عثمان رضي الله عنه الى حفصة ان ارسلي
الي بالصحف ننسخها ثم نردها اليك فارسلت
اليه بها، قال الحافظ ابو الفضل القسطلاني
وكانت هذه القصة في سنة خمس وعشرين
في السنة الثالثة او الثانية من خلافة عثمان
، وقال الامام ابن الجزري كانت في حدود
سنة ثلاثين من الهجرة، فأحضر عثمان
زيد بن ثابت وهو من الأنصار ونفرا
من قريش وهم عبد الله بن الزبير وعبد الله
ابن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب
وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد
ابن العاص وابان بن سعيد وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام، فقال عثمان مذاكرا
الناس قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيد بن ثابت قال فاي الناس اعرب
وفي رواية أفصح قالوا سعيد بن العاص
قال فليمل سعيد وليكتب زيد، وقال لهم
انسخوا هذه الصحف في المصاحف، وجعل
الرئيس عليهم زيد بن ثابت، وقال للنفر

القرشيين

القرشيين، اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء
من القرآن فاكتبوه على لسان قريش فانما
نزل بلسانهم، قال زيد فجعلنا نختلف في
الشيء ثم نجمع امرنا على رأي واحد قال فاختلفنا
في التابوت فقال القرشيون بالتاء وقلت
بالهاء فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان يرجعوا
الي حتى رفعنا ذلك الى عثمان رضي الله
عنه فقال اكتبوه بالتاء فانما نزل على لسان
قريش اى على مصطلح كتابتهم، قال العلامة
السخاوي رحمه الله وسألوا عثمان رضي
الله عنه ايضا عن قوله تعالى لم يتسنه
فقال اجعلوا فيها الهاء، وقيل انه ارسل الى
ابي يسئله عنها وعن قوله تعالى لا تبديل
لخلق الله وعن قوله تعالى فامهل الكافرين
ويبعث بذلك اليه في مكتوب فمحا أبي
رضي الله عنه احدى اللامين وكتب لخلق
الله ومحا فامهل وكتب فمهل وكتب ينسنه
الحق فيها الهاء، قال في شرح السنة وفي الحديث
اعني قوله اذا اختلفتم انتم وزيد الخ البيان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)